المجلدة الثانية من كتاب إنباه الرواة

على أنباه النحاة ما عني بجمعه وتقييده الشيخ

الإمام الأوحد العلامة الصاحب جمال الدين شيخ وحد

وفريد عصره وإمام مصره وحجة زمانه وبرهان

أوانه أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد

الشيباني القفطي أمتع الله بطول حياته العالمين

وحسن مصنفاته الطلبة والمتعلمين بمنه وأمين رب العالمين

1370

ك:

ملك الفقير إلى الله عبد الله الحارثي من الشيخ عبد الله المشرقي أعزه الله تعالى من تركته رحمه الله تعالى نفع الله به آمين رب العالمين

هذا الجزء الذي فاته

قد اشتراه العبد

من الشيخ عبد الله

بن الجاروذي

رحم الله امرأ نظر بعين الإنصاف

قال السهروردي رحمه الله تعالى سمعت شرف الدولة الخطائي المنجم يقول قال الموبذ ابن الموبذ في بعض مجالسه وكان راعيا نحويا فوصفه قائلا بلوط ما حد العقل فقال النحوي رفع على العقل ناصب مجرور وطرق من قال

وذي أدبلة ولوكب به قدماً عنف ... فقلت له ذلك أعم عليه فعله الأذاه لو تعرف

فقال اصمت فكم كنت لولا أعرب الألف ... فقلت له الويل لي أجمي فقال وأجمى لا تصرف

والحد ما قول الحسن بن رشاق ... هي بلدة ما الشر بر والبر لا بلى الله

أتيت حانة خمار وهاجرها ... مما جن منقن للنحو ولسن

فقال لي ادر أي عن ما تصرف ... لا ألف آت كلام الحاذق الفطن

أنث وركب وصف واعرف بمعرفة ... واجمع وزد واستزح من عجمة وزن

ومثله حكي أن بعض العرب أدخل على نحوي فرعه فقال النحوي مرحبا يا سائل فقال ليس اسمي هذا فقال النحوي كذا هو في كتبكم سموه كشه وقال قول الرجز

شكا إلي الجويد من عزله ... وذم الزمان وأهل السفه

فقلت له لا تلم الزمان ... فتظلم الأمة المنصفه

فلا تعجبن إذا ما صرفت ... فلا عدل فيك ولا معرفه

والحد ما قول العالم

ورفع أراد أن يعرف النحو ... نوى العيار لا المتقفي

فقال لي شئت تعرف النحو مثلي ... فلا تسلني أحد عني في الوقت

فقال يا المبتدا وكل الجزء المجرور إذا جزء فعلة فكله استثنى

وأحسن ما قول السيد رئيس الدين الوردي

وسائلي ما المبتدا والخبر ... ما الفعل والفاعل والمفعول

فقلت أنت الفعل والمفعول ... والفاعل الدهر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الجزو الرابع من كتاب انباه الرواه

على انباه النحاة

فيه حرف

الف والفاء واللام والميم

حرف الفا

الفضل بن الحباب ابو خليفه الجمحي كان احد اصحاب الحديث واسع الروايه ولي قضا البصره وكان من علم الشعر واللغه بمكان عال وكان اهل الحديث ما تونه يقرون عليه فاذا اتاه اهل اللغه تحول اليهم وترك اهل الحديث وقال هاو لاي غثا قال وماتا جميعا ابو بكر بن دريد والباهلي بالبصره وتفا هم الامر منهما وسافر الى ابي خليفه فاجتمع لذالك وجوه اهل البصره ثم انشد كل واحد منهما فمن ما انشد الباهلي

ابا بكر دريدا تيسونني لقد ضربوني بسيف فهام

فقال ابو خليفه اراك قد جعلت تشكك ضربه وجعلته سيفا ثم غلب ابن دريد عليه وانصرف اهل البصره عن مجلسه وهم يرون انه قد اصاب الحكم

الفضل بن الحسن ابن الفضل الطبرسي الخراساني حوى من العلم قسطا وافرا وقصده الطلبه فافادهم من موجود علمه واستفادوا منه ما اغفله في النثر والنظم ذكره البيهقي في الوشاح قال اما الادب فمنه

لو قد حمه واما النحو فضيره وكره وله شعر منه قوله

اطيب يوم مذكراكم واسعد نوفي رويا كم
لن عبتم عن مغانيكم فان فوادي معا كم
فلا بأس ان ريب دهر اتى ما لا يسر رعايا كم
فضل من الله باتيكم وفضل من الله يغشا كم
وعقد ولا يي لكم شاهد باني فداكم ومولا كم
لكم يفحدودكم اسوه اذا ساكم عيش دنيا كم
وكم مثله افرخت عنكم وحط بها من خطايا كم
كما صفى النبي وكوره كذا لكم الله صفا كم

٢

وله

هل للذي سخي على قصر العلى درجا على لعب به
اقصر فقد خلق المحامد والعلى لمحمد بن اخي العلى
غيث اذا عيض الملازم حضرم ليث اذا حمي احتكام
وتقاصرت ايدي الورى عن مبتغى لم علية سوى الورى
لو عصر من خدره ما حايه فاح العلى من نايه

وقصور منصور هصور المعصور

كان هذا الشيخ موجودا في المئه السادسه من الهجره

الفضل بن محمد بن ابي محمد يحيى ابن المبارك ابو العباس اليزيدي حدث عن ابيه وعن اشيخ ابن ابرهيم الموصلي ومحمد بن سلام الجمحي وابي عثمان المازني ومحمد بن صالح بن النطاح روى عنه محمد بن العباس اليزيدي ومحمد بن موسى بن حماد اليزيدي ومحمد بن عبد الملك التاريخي وعلي بن سليمان الاخفش وابو عبد الله الحكيمي وابو علي الطو

مازي

وكان اديبا نحويا عالما فاضلا مات سنة ثمان وتسعين ومائتين
قال الفضل اليزيدي كان محمد بن نضر بن مشموس بن بسام الكاتب
اسرى الناس منزلا واله وطعاما وعبيدا وكان افضل الادب وكنت
احلف الى ولده وولد عبد الله بن اسحق ابن ابرهيم لمرو على الاشعار
وكان عبد الله ايضا شاعرا لحاجا فارتحل يوما والساره مضروبه وهو
وعبد الله بشربان وولادهم من بابهم وكانوا قد ارتووا وتهوا وطربوا
فغنى بشعر جرير

الا حي الديار بسعد اني لجب لحاظهه الدهاريا

قال عبد الله اسحق لمحمد بن نضر لو لا جهل العرب بما كان من ذكر السعد
ها هنا قال محمد بن نضر لا تفعل اخي فانه يقوى معدهم ويصلح
اشانهم قال الفضل اليزيدي فقال له علي بن محمد بن نضر بالله ما اشاد
اصنعها والدا باني

الفضل بن محمد بن علي العقباني

ابو الفضل النحوي امام في هذه الانواع مشهور ومصدر في اكثرها
مذكور

فرسان بن لبيد بن هوال العايشي ابو علي الاديب

الشاعر من اهل الحلة السيفية كان له معرفة بالنحو واللغة
العربية وتقول الشعر قدم بغداد وسمع بها كتاب اصلاح المنطق
ليعقوب ابن اسحق السكيت من ابي القاسم بن اوس وعاد الى بلده
ومات هناك

الفقعسي واسمه محمد بن عبد الملك

الاسدي ونسبته اشهر من اسمه راوية بني اسد وصاحب
ما اثرها وكان شاعرا ادرك المنصور ومن بعده وعنه اخذ العلما
ما اثر بني اسد ومن شعره يمدح الفضل بن الربيع

الناس مختلفون في احوالهم وابن الربيع على طريق واحد

وصنف قبل تصنيفه **كتاب** ما اتى بني اسد واشعارها

حرف القاف

القسم بن اسماعيل المعروف بابن ذكوان في عصر المبرد وطبقته
وكنيته اشهر من اسمه وقد ذكرته في موضعين لذلك وقع الى سيراف
ايام البخ وكان علامة اخباريا قد لقي جماعة ونظر في كتب شيوخه
ولم يشهر استماعا المبرد وكان الثوري زوج امه على ما قد ذكرته
في موضعه من هذا المجموع ومن تصنيفه **كتاب** معاني الشعر

القسم ابن احمد بن علي السابوري الحراساني نزيل نيسابور

ابو جعفر قال الاشاد يعقوب بن احمد كان هذا الاديب نجيل العشيرة ٥
غزير المحفوظ مستويا من اصول الادب وفروعه اتم الحفظ مختلف
اليه ابنا الميسير فتقر به عيونهما ويدرس بادبه صداهم حتى كانهم
صفايح بصري اخلصتها فيونها قال وكتب الي

قولا ليعقوب شمس الفضل والكرم ومنبع المجد والاداب والحكم
مالي كتبت اليك اليوم مجلسه فلم تجبني تاحلوا صدى عنمي
ماضره لو سماني رقم انمله وانه وسم الحساد بالرقم
ابنوه عن خلالي بعد ما ظهرت لسه ظلالي ودلته على شيمي
الم يكن لي بنسبك الادب مجمعا والفضل يوجب رعي العهد والذمم
اصبحت والين يدوني وكلمي قدا وكلمي من ذاك الشتم بالكلم
ولو اطار على المكتوب مختشبا الاتحاب عني طالم الدرب والتهم
ما حسد امعشر اضحوا وقد جمعوا شوري وخهلك بين الروض والديم

هم تقوبك فى روح وفى دعة بالتئم معهم اولتنا بهم
وقد فرغنا لك اللوم معتصما بحبل فضلك ما كهفى ومعتصمى
بليتا بحرفه الممقوت صاحبها شوها طلعها كانه يغول فى الظلم
اذا نشتا اليها ذئت من عجل كانى سارق الحجاج فى الحرم
وهذه نفثة المصدور ارسلها اليك صاحبها فاعذروا تلم
لازلت فى عزه فخما راسيه قد زينت بطراز الفضل والنعم
فاجابه يعتوب عنها بقصيدة اولها ٥
الروض روض الزنى فاخت رواجه وعدستها اصلا واكف الديم ٦

قاسم بن ثابت السرقسطى اللغوى مر ذكره مع ذكر ابيه
ثابت فى حرف الثاء المثلثة

القسم ابن سلام ابو عبيد اللغوى الفقيه المحدث كان
ابوه عبدا رومى لرجل من اهل هراه وحكى ان سلاما خرج يوما وابو
عبيد مع ان مولاه فى الكتاب فقال للمعلم علم القاسم فانه كسبه طلب
ابو عبيد العلم وسمع الحديث ودرس الادب ونظر فى الفقه واقام
سنين يطلب ثم ولى القضاء بطرسوس وخرج بعد ذلك الى مكة فسكنها
حتى مات بها رحمه الله وكان ابوه عبدا رومى لرجل من اهل هراه وكان
وكان مولده فى بعد الاربعين ومائة وخرج الى مكة فى سنة اربع وعشرين
ومائتين قال المرزبانى وممن جمع صنوفا من العلم وصنف الكتب
فى كل فن من العلوم والادب فاكثر وشهر ابو عبيد القسم ابن سلام
وكان مولده بالهرثمة وصار فى نحلة عبيد الله بن طاهر وكان
افضل ودين وستر ومذهب حسن روى عن ابى زيد الانصارى

ابو عبيد

احد العلماء الذين عنى ودرى عنه ابى لبى الانبا ابى دواد سحا العلى الشمنى

من مطالب حلب ٥

وابى عبيدة والاصمعى والكسائى وغيرهم من البصريين وروى عن ابن
الاعرابى وابى زياد الكلابى وعن الهوى ابى عمرو الشيبانى والكسائى
والاحمر والفراء وروى الناس من كتبه المصنفة نيفا وعشرين كتابا
فى القرآن والفقه وغريب الحديث والغريب المصنف والامثال ومعانى
الشعر ولعله كتب كثيرة لم ير فى اصناف العلم كله وكان اذا الف
كتابا اهداه الى عبد الله بن طاهر فيحمل اليه مالا خطيرا استحسانا لذلك
وكتبه مستحسنة مطلوبة فى كل بلد والرواة عنه مشهورون
بلغات ذوو ذكر ونبل وقد سبق ان صنف كتابه فمن ذلك الغريب ٧
المصنف وهو من اجل كتبه فى اللغة ما تحدى فيه كتاب النضر بن
شميل المازنى الذى سميه كتاب الصفات وبدا فيه بخلق الانسان
ثم بخلق الفرس ثم بالابل فذكر صفاتها وسنها حتى انتهى الى جميع دواب
وهو اكبر من كتاب ابى عبيد واجود ومنها كتابه فى الامثال وقد
سبقه الى ذلك جميع البصريين والذين من الاصمعى وابو زيد وابو
عبيد والنضر بن شميل والمفضل الضبى وابن الاعرابى الا انه
جمع رواياتهم فى كتابه وثوبه ابوابا واحسن التاليف **وكتاب**
غريب الحديث اول من عمله ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم قطرب
والاخفش والنضر بن شميل ولم ياتوا باسانيد وعمل ابو عبيد
النحوى البصرى كتابا فى غريب الحديث زاد فيه الاسانيد وسنده
على ابواب السنن والفقه الا انه لم يذكر جميع ابو عبيد عامة
ما فى كتبهم وضم وذكر الاسانيد وسنف المسند على حدته
واطال وشمل على اخبار الصحابة والتابعين على حدته واجاد تصنيفه

لي بذالك في اول سنه اربع عشره وستمايه بداري
بحلب وعزمت على ارسال رسول بكتاب الى عند الولجا ارساله
طلب الاتابك عز الدين فوردت للرساله رجلا يهودي
اسمه سرور الخياط من اهل قسطنطينيه اهوى وعوردت
ركوبه مع رجل فرنجي يعرف بمحمد صاحب مركب
من اللاذقيه ثم نظرت الى اليهودي اصير له اولاد
وخشت عاقبه مدعوا اولاده علي وحرقت مسيره ودعوت
الله على الجمل الطبيري فاقام عليه الاسهوريا ليال ثم انه مضى
حتى جاء صاحبه عبد الواحد وحضر من تسلم توقيع
نكاته عن عبد المؤمن مثل ان الطبيري بالسيف واخذ ملكه
وما ملكه من الاتابك وعينه ولو ارسلنا اليهودي لم يلقه
ولم يلوي عليه لانهم عوجلا منبكون وهم الحاذرون
وهذا المتكرين الله عنه ولا يشواه

ابن ضمضم الكلاعي ابو عثمان

سعيد ابن ضمضم وهو علي بن سهل وله فيه اشعار جياد
وكان فصيحا اخذ اللغه عنه

ابن طريف اللغوي الاندلسي مولى

الحسن بن نحوي مشهور رادي كتاب الافعال لهم
بن عمر بن القوطيه رواياته استفيدت منه واخذت
عنه

ابن طاهر النحوي الاندلسي

المدعو بالحذف قرا النحو ببلاده على مشايخ الاندلس وكان
فيه وقال ان كتاب سيبويه كان على لسانه وكان فيه
كبر وشمم وحبه وارتحل عن المغرب الى المشرق لطلب
الحج ووصل الى مصر ورآه المحدث مدرس الحنفيه بالقاهره
المحروسه فاكرمه وقدمه وارسله بمدرسته بالسوق من
المحروسه بدار المعونه ابن البطايحي واجتمع
بالقاضي الفاضل عبد الرحيم ابن علي البيساني واستمع منه
الكرة الجاري منه على عادته فلم يواخذ القاضي بذالك وصير
له جاريا للعلم وقال القاضي عبد الرحيم كثره فتنك
لامهات الكتب ورعتك في تكرار النسخ وهذا احتكار
للعلم فقال له القاضي تقف المجلس منها على نوع متكرر
ومهما اشار باخراجه منها اخرجته وامر بحصارها وقف
منها فحضرت عده نسخ من كتاب الفصيح لثعلب واخذ النسخ
في الوقوف عليها نسخه بعد اخرى فلا ارى الا هلا يمكن
اخراجه كلالته فاعادها جميعها الى خزانتها وقال قد
استكفيت بهذا القدر وان القاضي وفقه الله ما استمسك

ومن

منها الامالة في اسمه كذا بخط واضح وسمع منه
ومن زند الكدى النحوي البغدادي وكان في صحبة الامير
عز الدين فرخشاه بالقاهرة المعزية وجرى بينهما كلام
حكى الكدى قال كنت اذا ذكرت مسألة سرد الكلام
عليها من كتاب سيبويه محققا انه احفظ الناس للكتاب
قال فخرجت معه الى باب المخالطة لطلب المقابلة فدخلت
عليه شكوكا وقعت لبعض العراقيين المتأخرين فلما سمعها
توقف عن الاجابة بعضا منه التعظيم الحاضرين وكان
معذورا فانه لا السئلة تلك الشكوك ولا وردت
على اهل المغرب في ذلك الحين وهج الحديث وعاد
وكان معه جارية له فلما حصلت في المركب ليلة راتت في
المركب شابا اجنبيا من العز هوسته وسرقت من ابن
طاهر مولاها حملة دنانير وسلمتها اليه فلما تحقق ذهاب
المال زال عقله وخلط في قوله فقيل معاتبته المحدث
الحسيني رحمه الله ولاطفه وتوصل الى تقرير الحادثة
فاقرت وطلب الخروج واستعيد منه المال المسروق
فلما حضر اليه وراه رجع اليه عقله واخذ المحدث يجهز من
الى بلاد المغرب فسار ووصل الى بجاية واقام بها ليتجهز
منها الى بلاده فمات هناك فما بلغني في حدود سنة سبعين
وخمسمائة والله اعلم

ابن العاصمة النحوي الاندلسي نحوي

مشهور هناك وقد كان في المائة السادسة للهجرة النبوية
وكان مشتهرا في تلك الجهات اخذ عنه علماء تلك الاوان
استفادوا منه وذكروا كلامه في مجاميعهم ومصنفاتهم
قال لي العلم النحوي ابو القسم اللورقي رأيته ذكره اني
مصنف لبعض اهل المغرب ولم اكن سمعت به فسألت عنه
الشريف ابن ابي الفضل المرسي وهو ابنه من رأيت في معرفة
رجال الادب بالاندلس وقال كان اماما مشهورا مذكورا في
وقته وقد ورد ذكره في غير هذا الموضع عند اسمه
الحقيقي

ابن قادم النحوي بغدادي قد ذكر

في غير هذا الموضع واشتهاره بالبنوة ذكرته في الابناء
وكان ابن قادم نوبي او لاد سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي
وله مع الاصمعي مجلس في معنى بيت من الشعر وغيره
الاصمعي منه حتى غلط وقد ذكره قال ابن قادم حمت بن
الفرزدق الى عمر الحرمي ثم ندمت فتعاونا على الاحرمي
فهم الفرزدق وانا غلام الفرزدق وقال رجل لابن قادم اهاهنا
فرق بين قام زيد وعمرو جميعا فضحك فقال له لم تصح معنا
بتة الكلام كله وجميعا يكون معا وفي وقتين

قال عبد الله بن هشام هذا
الاخير السائل هو احمد بن علي
وانكلاه مذكور عنه في الامالي
السحرية وعند وارد القادم
اقام بقصر المسيلة الاسلامي
بالمغرب الروحي رحمه الله تعالى

انّ ملكون النحوى الاندلسي اخذ
نحاة الاندلس قرب من زماننا اخذ عنه اكثر هذا الشان
الموجودون في وقتنا هذا منهم ابو عمر الشلوبيني النحوي
المقدم بشبيليه في وقتنا هذا وهو سنة اثنتين وثلثين
وستمايه وكان نحويا فاضلا حسن الكلام على
شرح المقرب ورد على من رد على شرح الجمل المقدم
وكان مقلا وله هذه شهره طاهره وقد اقبل اهل الادب
في تحصيل مصنفاته ويراجعون على ادراك فوائده ٥

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وادام الله السعاده لمصنفه وجامعه ولاخلا عبيده
وتلاميذه من فوائده وفوائده ومصنفاته ولمن تلمذ
وصححه ٥ ووقع الفراغ من نسخه خامس شهر رجب
المبارك من سنه ست واربعين وستمايه ٥
ووقع الفراغ من هذه النسخه بعد نسختين
قبلها نسختهم جميعهم الله لنسخ من نسخه
وقرئت على الجامع هذا الكتاب وكتب
محمود ابن عمر المعروف بابن اليمني المعلم
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ٥
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ربنا اغفر وارحم
وانت خير الراحمين ٥

نسخه هذا الكتاب لنفسه
الحسين بن احمد بن الفضل